

الإسراء والمعراج - خطبة الجمعة للدكتور عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين بعد عشر سنوات من المعاناة والالم والصد والهجران والحرمان انفرج سقف بيته صلى الله عليه وسلم ليخرج مع هذا الانفراج والانبلاج. نور عظيم وفتح مبين. يدخل الامل والفرح - 00:00:00

السرور على قلب النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان فرج سقف بيته فنزل الروح الامين جبريل بطست من ذهب اخرج قلبه صلى الله عليه وسلم ثم غسل هذا القلب ثم ملأه ايمانا وحكمة - 00:00:26

ثم اعاده مكانه ثم لثمه ثم دعا البراق والنبي صلى الله عليه وآله لرحلة ايمانية بعد سنوات عشر من المعاناة في سبيل الدعوة الى الله ياتي البراق فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ليركبه - 00:00:49

فيتمنع البراق اذ لم يعتد على هذا فيقول جبريل واسمع يا من لا تعرف قدر نبيك صلى الله عليه وسلم قال جبريل يا براق يا براق ابي محمد تفعل هذا - 00:01:17

ابي محمد تفعل هذا فوالله ما ركب ظهرك احد اكرم على الله منه صلى الله عليه وسلم يمتطي صح وسراق ثم ييمم وجهه شطر الشام الى المسجد الاقصى يربط البراق - 00:01:42

بالحلقة التي كان يربط بها الانبياء دوابهم يصلي بالانبياء اماما صلوات ربي وسلامه عليه. تنتهي الرحلة العرضية وتبدأ الرحلة السماوية رحلة العروج الى السماء يعرج النبي صلوات ربي وسلامه عليه. الى السماء الاولى - 00:02:09

فيلقى اياه ادم فيسلم عليه مرحبا بالابن الصالح. ثم الى السماء الثانية. فيلقى ابن الخالة عيسى ويحيى عليهم السلام ثم الى الثالثة فيلقى يوسف عليه السلام وعلى نبينا افضل تحية وازكى تسليم. ثم الى الرابعة فيلقى ادريس وقد - 00:02:36

الله مكانا عليا ثم الى الخامسة فيلقى هارون ثم الى السادسة فيلقى موسى ثم الى السابعة فيرى اياه ابراهيم اسند ظهره الى البيت المعمور ثم ينتهي النبي صلوات ربي وسلامه عليه. الى مكان يسمع فيه صريف الاقلام عند سدة المنتهى - 00:03:06

عندها جنة المأوى. هنالك يا كرام اذ يغشى السدرة ما يغشى. هنالك يا كرام رأى النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه. من آيات ربه الكبرى احبتي في الله هذه رحلة الاسراء - 00:03:37

والمعراج. الرحلة السماوية والتي جاءت مواساة للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. وقعت له على الصحيح في الثاني عشر من شهر ربيع الاول بعد السنة العاشرة من البعثة يا كرام وقفات مع الاسراء والمعراج. الوقفة الاولى - 00:04:00

الاقصى لنا ونحن ورثة الانبياء ان ربي جل في علاه سبحانه اسرى بنبيه صلوات ربي وسلامه عليه. بروحه وجسده في جزء من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليربط قلبي وقلبك ليعلق قلبي وقلبك - 00:04:25

الى الابد بتلك البقعة المباركة والتي ينساها كثير من المسلمين فصارت طي النسيان وذكر هجران وانا لله وانا اليه راجعون بل صارت يا كرام قابلة للتفاوض ولانصاف الحلول وللتطبيع وانا لله وانا اليه راجعون. فيا مسلم يا من تقرأ سورة الاسراء - 00:04:50

الاقصى لك. يا مسلم يا من تعرف ان النبي صلى الله عليه وآله يصلي وهو ابن الحجاز ابن مكة بانبياء جلهم من الشام في مسجدهم في المسجد الاقصى ليقول للبشرية كلها. الاقصى لنا ونحن ورثة الانبياء. وكل من على - 00:05:19

هذه الارض بدل دينه وكفر بالله وغير ملة انبيائه. فانت يا امة محمد صلى الله عليه وسلم انتم ورثة الانبياء. وليبقى الاقصى حيا في قلوبنا. ما حييت يا مؤمن حتى لا يأتي على الامة زمان - 00:05:42

ينسى المسلمون الاقصى وينسون سورة الاسراء الوقفة الثانية مع الاسراء والمعراج. الى متى ايها المغتابون قد تستغربون هذه

الانتقالة. اقول الى متى ايها المغتابون اوما سمعتم حديث انس عند ابي داوود في خبر عروجه صلوات ربي وسلامه عليه -

[00:06:04](#)

قال عليه الصلاة والسلام لما عرج به الى السماء مررت باقوام لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم وقلت يا جبريل من هؤلاء؟ اسمع يا من تطلق لسانك ولا سيما في هذه الايام - [00:06:35](#)

في المسلمين في اعراضهم وفي كل ما يتعلق بهم. قال قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يغتابون الناس ويتكلمون في اعراضهم ان كنت من المغتابين فاستعد لاظفار النحاس. ولتخمش وجهك وبدنك بها اين؟ في النار عافانا الله - [00:06:59](#)
الله واياكم منها واعاذنا الله واياكم من النار. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم. لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه - [00:07:26](#)

هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبداه وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه الى يوم يبعثون.

احبتي في الله الاسراء والمعراج بين ابي بكر وكفار قريش - [00:07:46](#)

بين المصدقين والمكذبين. بين الطاعنين والمؤمنين. بين المشككين والذين لا يساورهم شك لانهم الغيب يؤمنون وبخبر السماء

يصدقون. وبما صح من اخبار عن رسولهم صلى عليه الله وسلم. يؤمنون يعتقدون يصدقون - [00:08:04](#)

يعملون يطبقون يا كرام ان الله جل في علاه جعل في هذه الحادثة اية واختبار مدى تصديقك للنبي صلى الله عليه وسلم. ووالله اني

لاعجب فان الاختبار لا يزال قائما يا كرام - [00:08:26](#)

اختبار لم ينتهي بتصديق ابي بكر وبكفر كفار قريش الذين رأوا في هذه الحادثة كذبا من صلى عليه الله وهو الصادق المصدق الامين.

فصدقه ابو بكر وصدقه بطريق من البطارقة لما قدم ابو سفيان - [00:08:45](#)

الى الشام وقدم دحية قال ابو سفيان لهرقل يا كرام طاعنا في النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم قال انه يزعم انه جاء في ليلة

الى مسجدكم يعني الى المسجد الاقصى. يخاطبه هرقل يصلى به ثم عاد الى مكة قبل الصباح. فقال - [00:09:07](#)

قال رجل ممن كان يحضر المجلس من مطارقة الروم قال اني لاعلم اي ليلة هي فقال هرقل وما علمك قال كنت خادما للاقصى موكلا

باغلاق ابوابه، فاغلقت الابواب كلها الا بابا واحدا. اعيا علي اغلاق هذا الباب - [00:09:28](#)

فاستعنت بخدمي فلم افلح. فدعوت النجارين. نجاري بيت المقدس في تلك الليلة. فقالوا هذا الباب سقط عليه شيء من السماء ولا

يمكن لاحد ان يزحزحه من مكانه فننتظر الصباح. قال فلما عدت في الصباح رأيت اثر - [00:09:52](#)

الثقب في الحائط واثر ربط البراق. في ذلك الحائط فعلمت ان هذا الباب لم يفتح الا نبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة الله

اكبر فان آيات الله الكونية - [00:10:12](#)

تصدق معجزات النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ولا يزال اناس من المسلمين من اهل العلم من ممن ينتسبون الى الشريعة يكذبون

بحادثة الاسراء والمعراج. ويشككون بالحديث ويطعنون بالبخاري ومسلم من افنوا اعمارهم في حفظ حديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم. من فني الدقائق ايامهم في حفظ - [00:10:31](#)

في الحديث ونقل الاخبار اسمع يا مسلم ان كنت لا تؤمن بالحديث التي رواها البخاري ومسلم فاني استأذنك في الا تصلي الجمعة

هل اخبرك عن كيفية صلاة الجمعة؟ من روى لك الاحاديث عن كيفية الصلاة؟ وكيفية الصيام وكيفية الحج ومقدار الزكاة؟ ان الذي -

[00:10:58](#)

طعنوا بالحديث النبي صلى الله عليه وسلم يكذب بخبر السماء. فانتبه يا مسلم. واياك من اذنان الغرب ممن يقطن بريطانيا ويطعن

في ديننا ويشكك بثواب امتنا. يشكك بالبخاري. ويشكك بمسلم. يطعن بالصحابة ثم يطعن بخبر - [00:11:18](#)

في السماء وانا لله وانا اليه راجعون. فكن كابي بكر تؤمن وتصدق وتسلم حتى تكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس

الاعلى من الجنة اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:11:38](#)